القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5431 Tuesday 14 November 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5431 الثلاثاء 14 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 ـ 23 شوال 1427 هـ

سينما

11 مهرجان القاهرة: محفوظ «عمدة» الدورة!

فضائيات

12 الفن لا يورث ولا يكال بالباذنجان

مدارات

رغيف الخبز لا يستوجب هدر الكرامة الفلسطينية 18

رأي

الصراع بالسودان لم يكن بين التنظيم المدني والعسكر 19

تراجع بعد اجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي عن اجراء محادثات معها

بوش يدعو لفرض عزلة اقتصادية على ايران واولمرت يتوعد بمنعها من امتلاك اسلحة نووية

واشنطن ـ «القدس العربي» ـ وكالات:

قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية شون ماكورماك ان الولايات المتحدة تراجعت امس الاثنين عن سياستها للسعي لاجراء اتصالات مباشرة مع ايران حول سبل تخفيف حدة العنف في العراق، معتبرا ان طريقة الاتصال هذه «لم تنجح».

واضاف «لقد مررنا بفترة كانت قناة الاتصال تلك معروضة» في اشارة الى الاتصالات بين السفير الامريكي في العراق زلماي خليل زاد والسلطات الايرانية بتصريح من وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس.

وقال ماكورماك «اذا اردنا في المستقبل الاستفادة من قناة الاتصال هذه، فهذا ممكن بالتأكيد. ولكن لا اعتقد ان هذا ممكن حاليا».

وجاءت تصريحات ماكورماك بعد وقت قصير من تأكيد الرئيس الامريكي جورج بوش ان بلاده لن تجري محادثات مباشرة مع ايران اذا لم تتخل عن عملياتها النووية الحساسة التي يمكن ان تقود الى امتلاكها اسلحة نووية. وصرح بوش للصحافيين عقب لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في البيت الابيض «اذا اراد الايرانيون التحاور معنا، فقد اظهرنا لهم الطريق لذلك وهو ان يوقفوا انشطتهم لتخصيب اليورانيوم بشكل يمكن التحقق منه».

وحذر بوش من ان امتلاك ايران اسلحة نووية سيجعل منها قوة «تزعزع الاستقرار بشكل هائل»، وانه اذا واصلت الجمهورية الاسلامية «التقدم في برنامجها، فستكون لذلك عواقب».

وقال الرئيس الامريكي ان ايران لا بد ان تواجه «عزلة اقتصادية». وقال «من بين أشكال العزلة العزلة الاقتصادية... لا بد أن تكون هناك عاقبة لتصلبهم».

من جهته قال اولمرت ان اسرائيل والولايات المتحدة على «تفاهم تام» بشأن ايران.

وقال اولمرت الذي كان يتحدث بالعبرية «ان موقفنا هو ان علينا ان نفعل كل ما بوسعنا للتأكد ان الايرانيين لن يتخطوا العتبة التكنولوجية التي تسمح لهم بتطوير اسلحة نووية». وقال اولمرت انه اجرى «محادثات معمقة» مع بوش وان الزعيمين على «تفاهم تام حول اهدافهما» المتعلقة بايران.

وقالت اسرائيل وتدعمها الولايات المتحدة انه يجب فرض العقوبات على ايران بسبب عدم انصياعها للمطالب بتعليق انشطتها النووية الحساسة.

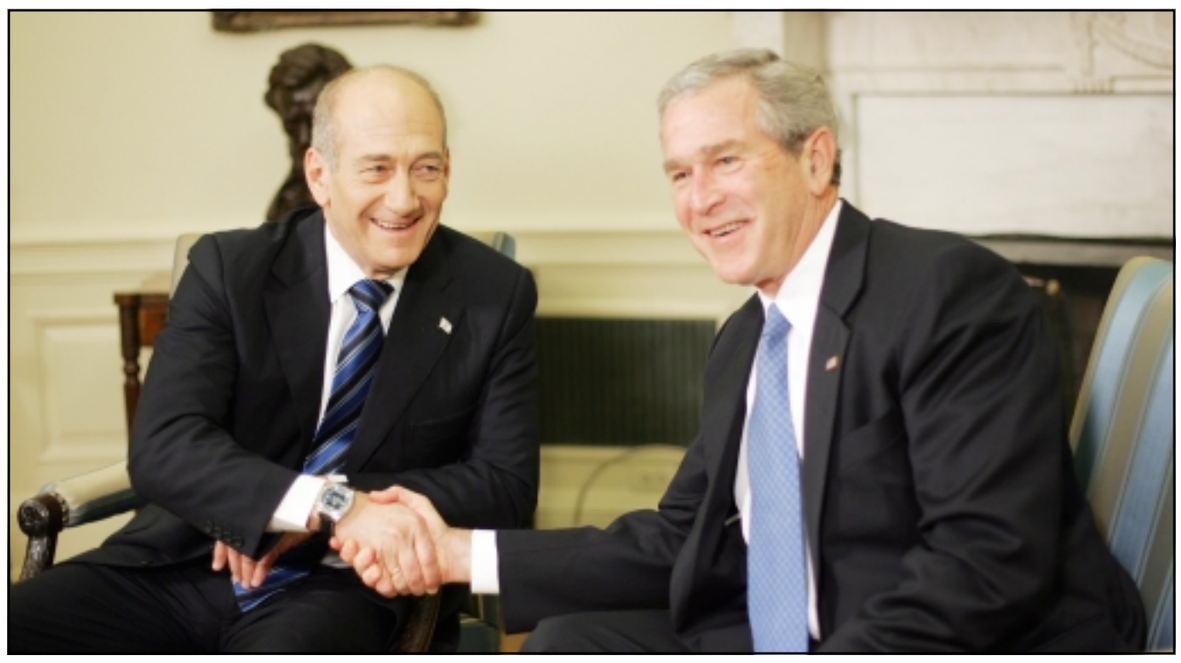

الرئيس الامريكي جورج بوش يصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في بداية اجتماعهما في البيت الابيض امس (ا ف ب)

وكان اولمرت قال لتلفزيون «ان بي سي» قبيل اجتماعه ببوش ان اسرائيل لن تسمح بامتلاك ايران اسلحة نووية، مؤكدا انه لا يستبعد الخيار العسكري.

وتابع انه لا يسعى للحصول على الحماية من واشنطن في مواجهة ايران، وقال «انا لا ازور الولايات المتحدة للطلب من امريكا انقاذ اسرائيل»، مضيفا ان بلاده تعلمت الدروس من المحرقة النازية والحرب العالمية الثانية.

واضاف «في القرن العشرين قال احدهم سأقوم بتصفية شعب. وقد سمعه العالم يقول ذلك وربما فهم ذلك الا انه لم يفعل شيئا لمنعه».

وتابع «والآن لدينا رئيس ايراني يقول في كل منبر دولي ان هدفه شطب دولة اسرائيل من الخارطة».

وفي حديث في طائرته مع المراسلين المرافقين له في زيارته الى الولايات المتحدة قال اولمرت «ايران لن تتخلى عن التسلح بالسلاح النووي، الا اذا هددتها الاسرة الدولية بوسائل خطيرة». وسُئل اولمرت اذا كان لدى اسرائيل خيار عسكري لتدمير المنشآت النووية الايرانية، فأجاب بان «لاسرائيل خيارات مختلفة لست مستعدا للبحث فيها».

وقالت مصادر في حاشية رئيس الوزراء لـ«يديعوت احرونوت» ان تصريحات اولمرت هي الامر الاقرب لاطلاق تهديد عسكري ضد ايران. فالاسرة الدولية لا تفعل حاليا اي شيء لصد ايران، وليس لاسرائيل مفر من تهديد ايران بنفسها.

نجاد يكرر: اسرائيل مصيرها الزوال

■ طهران ـ اف ب: اكد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في تصريحات نشرتها وسائل الاعلام الايرانية امس الاثنين ان اسرائيل مصيرها «الزوال والدمار». وقال احمدي نجاد مساء الاحد ان «القوى العظمى خلقت النظام الصهيوني لبسط هيمنتها على المنطقة (...) كل يوم يقتل هذا النظام الفلسطينيين لكن بما ان هذا النظام مخالف للطبيعة، فسنشهد قريبا زواله ودماره».

الشيخ عبد الله الاحمر لـ«القدس العربي»:

ايدت اعادة انتخاب صالح لأن الجني الذي تعرفه افضل من انسي لا تعرفه

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

الشيخ عبد الله الاحمر

قال رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبد الله الاحمر انه ايد اعادة انتخاب علي صالح لأنه «جني تعرفه ولا انسي ما تعرفه»، مشيرا الى ان رأيه كان «أن الرئيس علي عبد الله صالح المعروف للشعب هو الذي يجب أن يكون الرئيس للفترة القادمة، وأقدر على أن يتحمل المسؤولية، وموقفي هذا ليس بمفاجئ وجديد».

وحول تفسير موقف نجله الشيخ حميد الأحمر ودعمه القوي لمرشح المعارضة الرئاسي فيصل بن شملان، قال الشيخ عبد الله: «ولدي حميد هو شخص حزبي، وهو من حزب التجمع اليمني للاصلاح، وموقفه واضح وموقفه قوي وصريح ومحدد وحازم، ولم يكن ذلك موقفا مفاجئا، ولم يفاجئني موقفه». واعتبر ان الحزبية في اليمن أصبحت أمرا مفروغا منه، وقد تغلغلت في أوساط الشعب وفي أوساط القبيلة ولكن مضارها أكثر من نفعها، لأنها فرّقت بين الأب وأولاده، وبين الأخوة، وبين أبناء القبيلة والعزلة الواحدة، وهذا من مساوئ الحزبية، وان كان لها جوانب جيدة، لكن السلبيات أكثر من الايجابيات.

وانتقد الشيخ عبدالله مواقف القادة العرب من المجزرة الاسرائيلية الاخيرة في غزة معتبرا ان «المواقف الضعيفة للقادة العرب شجعت اسرائيل وطمأنتها وشجّعت أمريكا وطمأنتها، وأصبح سكوت القادة العرب عن ذلك رضا عما يجري، والساكت عن الحق شيطان أخرس، وهؤلاء يتفرجون على الشعب الفلسطيني وهو يباد، ودمه كأنه مباح ويباد صباحا ومساء، وهم ساكتون، فلا بد أن يتحمّلوا المسؤولية». نص الحديث ص 4

لحود يشبه جلستها بشيك بلا رصيد

الحكومة اللبنانية تقر مسودة المحكمة الدولية في ظل تفاقم الازمة

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

اقرت الحكومة اللبنانية امس الاثنين مسودة المحكمة الدولية لمحاكمة المتهمين بالوقوف خلف اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري مما فاقم الأزمة السياسية اللبنانية خاصة عقب استقالة ستة وزراء مؤيدين لسورية واعتبر حزب الله ان جلسة الحكومة غير دستورية.

وقالت مصادر رسمية ان حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة المدعومة من الغرب ستحيل المشروع الى نيويورك وانتظار عودة النص النهائي للمحكمة الخاصة.

وقال السنيورة للصحافيين في ختام الجلسة «ها نحن نخطو خطوة على طريق كشف الحقيقة واحقاق العدالة من خلال المحكمة ذات الطابع الدولي والتي ستؤلف بهدف وقف هذا المسلسل الارهابي والاجرامي والتي يجب ان يكون تشكيلها عامل توحيد بين اللبنانيين».

من جانبه وصف الرئيس اللبناني اميل لحود جلسة مجلس الوزراء امس بأنها «جلسة فولكلورية وتشبه الشيك بلا رصيد». وقال «إن إحالة المسوّدة من الحكومة الى لجنة الادارة والعدل في المجلس النيابي تحتاج الى توقيع رئيس الجمهورية كما تحتاج ايضا الى توقيع الرئيس بعد تصديق المجلس عليها».

وسبق جلسة مجلس الوزراء التي أقرت مسودة المحكمة الدولية كلام كثير عن لاشرعيتها ولادستوريتها بعد استقالة وزراء ينتمون الى طائفة واحدة ما أفقد الحكومة تمثيل الطائفة الشيعية وهو ما يتناقض مع مقدمة الدستور اللبناني التي تنص على أن لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

غير أن فقهاء القانون أعدوا دراسة قانونية أتاحت لرئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة الاستمرار بالجلسة وهو استند الى تلك الدراسة ليقول داخل الجلسة كما نقل عنه وزير الاعلام غازي العريضي «قال دولة الرئيس: هذه الجلسة دستورية مئة بالمئة لمناقشة مسودة الاتفاق ومشروع النظام الاساسي المعروض امامنا».

(تفاصيل ص 6)

مقتل امريكيين و30 عراقيا بهجمات جديدة.. والتعديل الوزاري سيطيح نائب المالكي للامن

بوش يستبق تقرير بيكر بربط الانسحاب من العراق بتطور الوضع

واشنطن ـ بغداد ـ «القدس العربي»:

قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس انه يتطلع الى الحصول على توصيات لجنة رفيعة المستوى حول الوضع في العراق، الا انه اكد ان انسحاب القوات الامريكية من هذا البلد سيعتمد على الوضع هناك.

واضاف بوش اثناء لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت «انني اتطلع الى الحصول على افكار تثير الاهتمام»، مضيفا «ان افضل الخيارات العسكرية يعتمد على الظروف على الارض».

وفي غضون ذلك قتل ما لا يقل عن 30 شخصا واصيب اخرون في اعمال عنف متفرقة في العراق امس، ابرزها تفجير انتحاري داخل حافلة للركاب في بغداد حيث عثرت الشرطة على 46 جثة في مناطق متفرقة وفقا لمصادر امنية.

وقالت المصادر ان «خمسة من العاملين في احدى دوائر شركة نفط الشمال في منطقة بوب الشام (20 كلم شمال شرق بغداد)، وهم اربعة رجال وامراة، قتلوا اثناء عودتهم من دائرتهم الى بغداد مساء اليوم (امس)».

واعلنت المصادر ان «انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه داخل حافلة للركاب في حي الشعب ذي الغالبية الشيعية ما اسفر عن مقتل عشرة اشخاص على الاقل واصابة 12 اخرين بجروح».

واعلن الجيش الامريكي امس الاثنين عن مقتل اثنين من جنوده وإصابة اثنين اخرين بجروح بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري قرب عربة عسكرية كانوا يستقلونها أمس في محافظة صلاح الدين.

وأوضح الجيش الامريكي في بيان أن سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت في محافظة صلاح الدين (200 كم) شمالي بغداد، أمس بالقرب من عربة يستقلها أربعة جنود أمريكيين ما ادى الى مقتل اثنين منهم واصابة اثنين آخرين بجروح نقلا على اثرها إلى مستشفى تابع لقوات التحالف.

ورحب سياسيون عراقيون من مختلف الطوائف امس بدعوة رئيس الوزراء نوري المالكي لتعديل وزاري واسع النطاق يهدف الى تعزيز جهود كبح العنف الطائفي. وأعلنت الخطط الخاصة بتلك الخطوة في وقت وصلت فيه الخلافات العلنية بشأن الحساسيات الطائفية بين الزعماء السياسيين البارزين في البرلمان الى مستويات جديدة من الاثارة. وقال علي الاديب المسؤول البارز بكتلة الائتلاف العراقي الموحد التي ينتمي اليها المالكي ان التعديلات الوزارية المزمعة التي أعلنت أمس ضرورية لمعالجة «الضعف» في قدرة الحكومة على توفير الامن والخدمات الاساسية. واضاف أن العراقيين بحاجة الى تلك الخطوة المهمة لانه يمكن ملاحظة أن بعض الوزراء لا يؤدون عملهم كما ينبغي.

وقال سياسي سني بارز ان سلام الزوبعي نائب رئيس الوزراء والمسؤول العام عن القضايا الامنية سيتم تغييره لاتهامه من قبل زملاء له بالتصرف بما لا يتماشى مع سياسات الحكومة. (تفاصيل ص 3)

بدء اجراءات مقاضاة رامسفيلد في المانيا بشأن التعذيب في غوانتانامو

■ واشنطن ـ اف ب: يقدم محامون امريكيون والمان شكوى اليوم الثلاثاء الى النيابة العامة الالمانية في كارلسروهي ضد وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفلد مطالبين بمحاكمته بسبب دوره في تعذيب معتقلين في سجون امريكية. وتستهدف الشكوى اضافة الى الوزير المستقيل المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) جورج تينيت وثلاثة جنرالات وكولونيل امريكيين كانوا في الماضي مسؤولين في سجن ابو غريب في العراق ومعتقل غوانتانامو في كوبا. كما تشمل الشكوى خمسة مسؤولين في ادارة بوش بينهم وزير العدل الحالي البرتو غونزاليس بصفته مستشارا سابقا للبيت الابيض، قدموا تبريرات قضائية لمختلف تقنيات الاستجواب المعتمدة للمعتقلين. وسيقدم مركز الحقوق الدستورية الشكوى باسم 11 من المعتقلين السابقين في ابو غريب وباسم محمد القحطاني المعتقل في غوانتانامو.

مصر: اعتقال معارض من حركة «كفاية» والشرطة تعتدي على طلاب «الاخوان»

■ القاهرة ـ رويترز: قالت الحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» امس ان الشرطة ألقت القبض على منسقها بمحافظة الجيزة الى الغرب من القاهرة قبل ساعات من اشتراكه في مظاهرة احتجاج على تدهور الخدمات العامة في المحافظة.

وقال موقع الحركة على الانترنت ان الشرطة اعتقلت محمد الاشقر الاحد وان النيابة العامة حققت معه لكن مكان احتجازه غير معروف للحركة. وقبل أيام اتهم الاشقر بالتحريض على «كراهية نظام الحكم» من خلال كتابة شعارات تظهر للمارة من زجاج سيارته. وتقول الحركة ان السلطات حجزت السيارة لديها «بدعاوى وهمية» لتتمكن من القبض على صاحبها.

وكان مقررا أن يشترك الاشقر في مظاهرة امس الاثنين أمام مبنى محافظة الجيزة احتجاجا على تراكم القمامة في الشوارع برغم أن السلطات تجمع من السكان رسوما مع ايصالات سداد قيمة استهلاك الكهرباء مقابل رفع المخلفات. واشترك بضعة أعضاء في الحركة في المظاهرة في غياب منظمها.

من جهة اخرى قالت مصادر من جماعة الاخوان المسلمين المعارضة وجماعات لحقوق الانسان ان رجال أمن يرتدون ملابس مدنية عرقلوا انتخابات غير رسمية لاتحاد الطلبة في جامعة عين شمس بالقاهرة امس الاثنين. وقال طالب ناشط في جماعة الاخوان المسلمين ان اعدادا كبيرة من رجال أمن لا يرتدون الزي الرسمي هاجموا ناخبين ومنظمين بعصي ومديات وزجاجات. وقال الناشط محمد سليمان ان قوات الامن هذه دخلت الحرم الجامعي من البوابات بالعصي وغيرها من الاسلحة بعلم أمن الجامعة.

حزب بريطاني يرفض دعما ماليا من الملياردير المصري محمد الفايد

■ لندن ـ يو بي آي: رفض الحزب الوطني الاسكتلندي عرضا من رجل الاعمال المصري وصاحب سلسلة متاجر «هارودز» الشهيرة محمد الفايد لدعمه ماليا. وقال مسؤول في الحزب لهيئة الاذاعة البريطانية في اسكتلندا امس الاثنين إنه لن يقبل العرض.

من جهتها قالت المتحدثة باسم الحزب نيكولا سترجيون إنها لا تتوقع أن يجري الفايد اتصالا بالحزب، مضيفة «الامر افتراضي. لم يحصل أي اتصال من كلا الجانبين وأنا متأكدة من أن الامر سيظل كذلك».

وأضافت «كما تعرفون أن الدعم للاستقلال في ازدياد، وقد وصل الى مستويات قياسية هنا في اسكتلندا، وهذه تكهنات جيدة بالنسبة للانتخابات في العام المقبل».

وكان الفايد، الذي تصل ممتلكاته الى حوالي 60 ألف فدان في منطقة إيستر كروس قد امتدح زعيم الحزب أليكس سالموند بسبب «الشجاعة» و «الالتزام» اللذين يتحلى بهما.

وعرض الفايد دعم الحزب الوطني السكوتلندي خلال زيارة له الى شلالات شين، منتقدا النواب الاسكتلنديين في وست منستر قائلا «من دون النفط الاسكتلندي لا يمكنهم إدارة الجنوب وهذا لا يعجبهم». وأضاف «يتمتع ألكس سالموند بشخصية هامة والكثير من الشجاعة والالتزام والوطنية ولهذا أنا معجب به».

اتفاق حماس وفتح على تسمية محمد شبير لرئاسة الوزراء

حماس تحتفظ بـ12 حقيبة بينها الداخلية والمالية.. وفتح تحصل على الخارجية والشؤون المدنية

ترشيح البرغوثي للصحة وزياد أبو عمرو للشؤون الخارجية ووزارة الأسرى لخالدة جرار

رام الله ـ غزة ـ دمشق ـ «القدس العربي» ـ وكالات ـ من اشرف الهور ووليد عوض:

أعلن موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عن اتفاق حركته مع حركة فتح على تسمية محمد شبير رئيسا لحكومة الوحدة الوطنية المتوقع إعلانها قبل نهاية الشهر الجاري.

وتوقع أبو مرزوق في تصريحات من دمشق إعلان الحكومة الجديدة قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك بعد تلقي الفلسطينيين ضمانات دولية برفع الحصار الحالي.

من جهته أكد محمد شبير أنه لا ينتمي لأي فصيل سياسي فلسطيني، كما أكد أن اسمه كان ضمن قائمة الأسماء التي سلمت لرئيس السلطة الفلسطينية من قبل حركة حماس لتولي منصب رئيس الوزراء.

وأكد شبير انه لا يوجد حتى الآن رد رسمي من قبل رئيس السلطة الفلسطينية حول توليه منصب رئيس الوزراء في الحكومة الجديدة، إلا انه أبدى استعدادا لتولي المنصب، وقال «سأرى المهام التي ستوكل لي من قبل رئيس السلطة ومن ثم سأتخذ القرار النهائي».

كما أكدت مصادر مقربة من الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس عباس يميل الى تولي شبير منصب رئيس الوزراء لأنه لا ينتمي الى فصيل معين.

واوضح إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني خلال مؤتمر صحافي عقده في أعقاب انتهاء الجلسة الافتتاحية للجنة الثنائية المكونة من حركتي فتح وحماس، «أنه بعد الانتهاء من المشاورات بين حركتي فتح وحماس في إطار هذه اللجنة المشتركة ستفتح هذه المشاورات على كل الفصائل والقوى بالإضافة الى المستقلين في الساحة الفلسطينية».

وأشار هنية الى أن الرئيس محمود عباس أكد له «وجود مشاورات مع الأمريكيين والأوروبيين لرفع الحصار في حال ترسيم الحكومة الجديدة».

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان جلسات الحوار بين فتح وحماس ستناقش بشكل مكثف موضوع توزيع الوزارات السيادية الأربع وهي الخارجية والمالية والداخلية والإعلام، عقب تمسك الطرفين في تسمية من سيشغل هذه الحقائب الهامة.

وكانت تقارير تحدثت عن وجود توافق شبه نهائي بين الطرفين يسير باتجاه إعطاء حركة حماس 12حقيبة وزارية بينها الداخلية والمالية والأوقاف والتعليم فيما تأكد منح فتح حقيبة الخارجية ووزارة الشؤون المدنية في حين يحصل المستقلون على خمس حقائب وزارية.

وكشفت التقارير أن الدكتور زياد أبو عمرو المقرب من مؤسسة الرئاسة سيتولى منصب وزير الشؤون الخارجية في الحكومة المرتقبة، في حين سيتولى الدكتور مصطفى البرغوثي وزارة الصحة بينما ستمنح وزارة الأسرى للجبهة الشعبية وسط توقعات أن تسند هذه الوزارة لخالدة جرار.

ومن جهتها سارعت اسرائيل امس الى الاعلان بان ليس لديها موقف من محمد شبير المرشح لرئاسة الحكومة الفلسطينية المقبلة، ولكنها اكدت بانه على الحكومة الفلسطينية الجديدة الاعتراف باسرائيل.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الإسرائيلية أميرة اورون في مقابلة تلفزيونية خاصة مع وكالة أنباء «رامتان» المحلية نحن ننتظر اقوال الرجل، بالاشارة الى شبير، وافعال الحكومة الفلسطينية الجديدة.

(تفاصيل ص 5)

محمد شبير

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50